الألفاظ العامة

كل ما ذكرناه من أمثلة نمو اللغة العربية في العصر الاسلامي ، انما هو قاصر على تفرع ألفاظها وتجددها ، بما اقتضاه الشرع ، والعلم ، والفلسفة ، والادارة ، والسياسة . وهناك تغييرات اخرى ، نتجت عما طرأ على الآداب الاجتماعية من التغيير ، فضلا عن التجارة والصناعة ، وما اقتضاه كل منها من تنوع الالفاظ العربية او اقتباس الالفاظ الاجنبية ، كأسماء الانغام الموسيقية ، والالحان وفروعها .. عدا ما اقتبسه المسلمون من العادات الاجنبية ، وما يتبع ذلك من أسماء الملابس ، والاطعمة ، والاحتفالات مما تغني شهرته عن ايراده .

وهناك تغييرات اخرى اصابت ألفاظ اللغة بغير داع من الدواعي التي قدمناها ، بل هي جرت في ذلك على ناموس الارتقاء العام القاضي على الأحياء بالتجدد والتنوع والتفرع ، لاسباب بعضها معلوم ، وبعضها غير معلوم . والغالب في هذا التنوع ان يكون بالانتقال من معنى كلي الى معنى جزئي ، او من معنى الى ما يشبهه ، او يتعلق به ، مما يعبرون عنه بالتوليد .. فالالفاظ المولدة هي التي أحدثها المولدون بعد ان دونت